

## الفائق في غريب الحديث

- المِجْنَنَ : عصا فى رأسها عُقَّافَةٌ . أخذ ثمانين رجلاً من أهل مكة سَلَامًا . أى مستسلمين مُعْطَيْنَ بأيديهم يقال : رجل سَلَامٌ ورجلان سَلَامٌ وقوم سَلَامٌ . قال : ... فاتَّقى مَرُوانَ فى القوم السَلَامِ . . .

عمر رضى الله عنه لما أتى بسيفِ النُّعْمَانِ بنِ المنذرِ دعا جُبَيْدَ بنَ مُطعمِ فسَلَحَهُ إياه ثم قال له : يا جُبَيْدُ ممَّنْ كان النعمان ؟ قال : كان رجلاً من أشلاء قَدَصَ بنِ مَعَدٍ .

سلح أى جعله سلاحه والسلاحُ : ما أعدته للحرب من آلة الحديد والسيف وحَدَّه يسمى سلاحاً وعن أبى عُبَيْدَةَ : السَّلاحُ ما قُوتل به والجُنْدُ ما اتقى به . الأَشلاءُ : البقايا يقال : بنو فلان أشلاء قى بنى فلان أى بقايا فيهم والشَّلاءُ : البقية فى اللحم وأشلاء اللجام : التى تقادمت فدق حديدُها ولَانَ فليس على الفرس منه أذى . وقد ذكر الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ من ولدِ مَعَدٍ بنِ عدنانِ نِزارَ وقضاعةَ وعُبَيْدَ الرَّمَّاحَ وقَدَمًا وقَدَاصَةَ وجُنادةَ وعَوْفًا وحبيبًا وسَلَامَهُمَا . وقال : وأما قَدَصُ بنِ مَعَدٍ فلم يبق منهم أحدٌ ومنهم كان النعمان بن المنذر الذى كان بالحيرة وقد نسبوا فى لُخْمَ وأنشد للنايعة ينسبُ النعمان إلى مَعَدٍ : ... فإن يرجع النُّعْمَانُ يفرح ونبتهجُ ... ويأت مَعَدًا ملكُها وربيعُها ...

وكان جُبَيْرُ أنسبَ العرب للعرب وذلك أنه كان أخذ النسب عن أبى بكر رضى الله تعالى عنهما . إن وَلِيدَةً له يقال لها مرجانة أتت بِوَلَدٍ زَنَا فكان يَحْمِلُهُ على عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ .

سلت أى يمسح مُخَاطَهُ . وأصل السَّلتِ القَطْعُ والقشر وسَلَّتُ القَصْمَةَ لِخَسَّتِهَا . ومنه : إن عاصم بن سفيان الثَّقَفِيُّ حَدَّثَ عَنْ عُمَرَ رضى الله عنهما بحديث فيه تشديد على الوِلاةِ فقال عمرُ عَلىَ جبهته : إنا وإنا إليه راجعون مَنُ يأخذها بما فيها ؟ فقال سلمان : من سَلَّتْ إنا أنْفَهَ وألْزَقَ خَدَّه بالأرض